بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى

خلاصة الدرس التاسع

ما كان آخره ألف وتاء زائدتان

ImamSadiq.tv

عدل المصنّف عن التسمية بالجمع المؤنّث السالم إلى ما كان آخره (ألف) و(تاء) لأن:

١. بعض الكلمات في هذا المبحث جُمعت بـ (ألف) و(تاء) وهي ليست مؤنثة ككلمة إسطبلات.

٢. بعض الكلمات عند جمعها فهي ليست بجمع مؤنّث سالم كجمع سجدة وهي سجدات.

٣. التعريف بما كان آخره ألف وتاء يدخل تحته الكثير من الكلمات.

وأولاتُ، وما جُمِعَ بألفٍ وتاءٍ مَزِيدَتَيْنِ، وما سُمِّيَ به منهما فيُنصب بالكسرة، نحو(خلق الله السماواتِ)، و(أصطفى البناتِ).

الباب الرّابع:

مما خرج عن الأصل ما جمع بـ (ألف) و(تاء) مزيدتين مثل: هندات وزينبات، فإنه:

يُنصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، تقول: رأيت الهنداتِ والزينباتِ، قال الله تعالى: (خلق الله السمواتِ) و(اصطفى البناتِ).

فأما في الرفع والجر فإنه على الأصل، تقول: جاءت الهنداتُ، ومررت بالهنداتِ، فتجره بالكسرة.

ولا فرق بين أن يكون مسمّى هذا الجمع مؤنثاً بالمعنى مثل: هند وهندات، أو بـ (التاء) مثل: طَلْحَة وطلحات، أو بـ (التاء) والمعنى جميعاً مثل: فاطمة وفاطمات، أو بالألف المقصورة مثل: حُبْلَى وحبليات، أو الممدودة مثل: صحراء وصحراوات، أو يكون مسمّاه مذكراً مثل: إصطبل وإصطبلات وحمام وحمامات.

وكذلك لا فرق بين أن يكون قد سلمت بنية واحده مثل: ضخمة وضخمات، أو تغيّرت مثل: سجدة وسجدات وحبلى وحبليات وصحراء وصحراوات، ألا ترى أن الاول محرك وسطه، والثّاني قُلبت ألفه ياءً، والثالث قُلبت همزته واواً.

شروط إعراب ما كان آخره ألفاً وتاءً زائدتين:

١. أن تكون الألف والتاء زائدتين: فلو كانت إحداهما أصلية فلا تشملها القاعدة.

٢. دلالة الكلمة على الجمع بسبب الألف والتاء.

ألحق العرب بذلك كلمات بما كان آخره ألفاً وتاءً زائدتين ومنها:

١. أُولات وأذرعات: فإنها ليست جمعاً؛ ولكن العرب أجروا عليها قاعدة ما كان آخره ألفاً وتاءً.

٢. ما سُمّي به من لفظ أُولات.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)